



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

الذئبُ في بيتِ الكلاب

قصة: إيفان أندريفيتش كريلوف
ترجمها بتصرف: حسين سنبل
رسوم: أحمد حاج أحمد





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - إبداعات

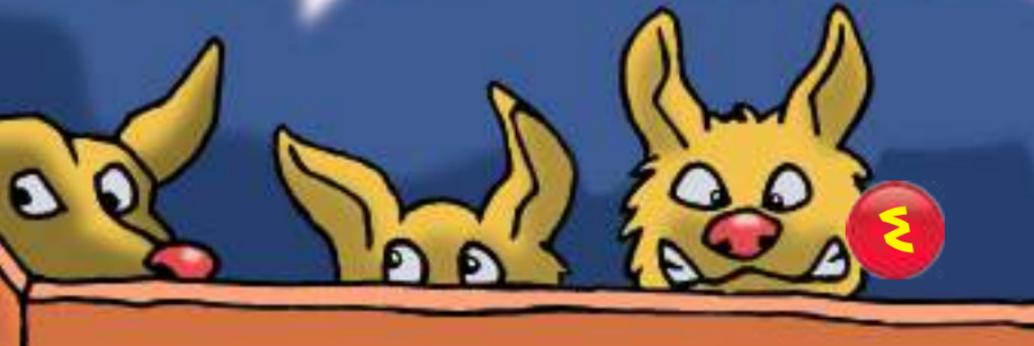
سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

الذئبُ في بيتِ الكلابِ

قصة: إيفان أندريفيتش كريلوف
ترجمها بثصرف: حسين سنبلي
رسوم: أحمد حاج أحمد

في إحدى الليالي، ظنَّ ذئبٌ أنه
يتسلَّقُ جدارَ حظيرةِ أغنام، فوقَ
في بيتٍ للكلابِ.

اشتمَّت الكلابُ رائحةَ الذئبِ
المزعجِ المُخيفِ، فنبَحَتْ،
وتأهَّبَتْ لتنقضَّ عليه.





سَمِعَهَا الْحُرَّاسُ، فَظَنُّوا أَنَّ
لِصَّامًا مِنَ الْبَشَرِ انْسَلَّ إِلَى الْحَظِيرَةِ،
فَهَزَّوْا إِلَى أَبْوَابِهَا، وَأَحْكَمُوا
إِغْلَاقَهَا، ثُمَّ أَوْقَدُوا مَشَاعِلَهُمْ،





واندفعُوا يَبْحَثُونَ عَنِ اللَّصِّ،
وبدلاً مِنْ أَنْ يَجِدُوا لَصًّا مِنْ
البشرِ، وجدُوا الذَّبَّ قَابِعاً فِي
رُكْنٍ، وقد انتصبَ شَعْرُهُ،
وهو مُسْنِدٌ ظَهْرُهُ إِلَى
الجدارِ، وينظرُ إليهم بعَيْنينِ
تقدحانِ شَرّاً، وقد كَثَرَ عَنِ





أنيابه، مُهدِّداً بتمزيقِ لحمِ كلِّ
من يُفكِّرُ في الاقترابِ منه للقبضِ
عليه.

انتَهزَ الذئبُ فُرصةَ تردُّدِ
الحُرَّاسِ، فخطَبَهُم
بلسانٍ معسُولٍ، قائلاً:



أخبروني أيها الأصدقاء الأعزاء!
ما الداعي إلى كل هذا الاضطراب؟
لقد أتيتكم بكلِّ عواطف الإخلاص
والحُبِّ، ولم يخطر لي أيُّ خاطرٍ
فيه شرٌّ لكم ولأغنامكم، فلننس
ما مضى، ودعونا نتهاذن إلى أن



نتصالح، وإِنِّي أَعِدُّكُمْ وَعِدًّا صَادِقًا
بِأَلَّا آخُذَ أَيًّا مِنْ أَغْنَامِكُمْ بَعْدَ الْآنَ،
وَإِذَا شِئْتُمْ أَنْ تَتْرُكُوا أَمْرَ حِرَاسَةِ
أَغْنَامِكُمْ لِي فَإِنِّي أُقْسِمُ لَكُمْ بِكُلِّ
مَا هُوَ عَزِيزٌ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ أَنِّي
سَأَحْمِيهَا، وَأُدَافِعُ عَنْهَا بِكُلِّ قُوَايِ.



هنا قاطعهُ رئيسِ الحُرّاسِ

قائلاً:

دَعْنَا مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ

الْمَعْسُولِ! وَأَعِزَّنِي

سَمْعَكَ أَيُّهَا الذُّبُّ

الْمُدَّعِي! اْعْلَمْ أَنِّي أَفْهَمُ



جيداً طبيعة الذئب التي لا تتغير،
ويستحيلُ عليَّ أن أُسالمَ ذئباً،
أو أُهادِنَهُ، فَمَنْ شَبَّ على شيءٍ
شَابَ عليه، لذلك استعدَّ للعقاب
القاسي كُلِّ ما فُكِّرْتَ في أن
تقتربَ منَّا أو من الأغنام.







www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها